الرابع من مايو 2023م.. الحدث التاريخي البهيج للجنوب

عميد ركن بحري/
عبدالكريم حسن الجعوف

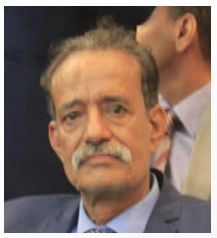

شـــهدت مدينة عدن الباسلة حدثًا تاريخيًـــا بهيجًا في انعقـــاد (اللقاء التشاوري) الذي عقد الخميس الرابع من مايو 2032م.

إن هـــذا العرس البهيج شـــارك فيه مندوبون عن كافة المكونات والكيانات الجنوبية في الداخل والخارج للوقوف بجدية أمام كافـــة الآراء والملاحظات التي تم مناقشـــتها وطرحهـــا أثناء الحوار الوطنـــي الجنوبي الذي أنجزته اللجان المكلفة والتي استمرت لأكثر من عام في الداخل أو الخارج دون استثناء أحد .

بالإضافـــة إلى إقـــرار مـــشـــر و ع الميثاق الوطني ا لجنـــو بي ، والـــذي مـــن خلاله ســـيتم رســـم ملامح بنـــاء دولـــة الجنوب الحـــرة الفيدراليـــة وتوجيه البوصلـــة نحـــو اســـتكمال التحرير والســـيطرة على كامل تراب الجنوب والوصول إلى الهدف والغاية المنشودة لشعب الجنوب الذي ضحى في سبيلها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى في الحريـــة والانعتـــاق وإعلان فك الارتباط واستعادة دولة الجنوب على جغرافيته المتعـــارف عليها ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م من المهرة شرقاً حتى باب المندب غرباً ومن ميون إلى سقطرى.

وعـــلى أحـــرار وحرائـــر الجنوب الوقوف صفاً واحداً والتفاعل مع هذا الحدث العظيم والالتفاف حول قيادتنا السياســـية الممثلة بالمجلس الانتقالي الجنـــوبي برئاســـة القائـــد المناضل عيدروس بن قاسم الزبيدي، والوصول إلى الهدف المنشود لشعب الجنوب في استعادة دولته.

نتمنى لهذا اللقاء التشاوري النجاح والخـــروج بالقـــرارات والتوصيـــات الهادفـــة التي تخدم تطلعات شـــعب الجنوب في بنـــاء دولته بأسرع وقت ممكن.

"الحوار الجنوبي" آخر مسمار في نعش المكونات الكرتونية

عمر بلعيد

ها نحن اليـــوم وبقيـــادة "المجلس الانتقالي" برئاســـة الرئيس/ عيدروس قاســـم الزبيدي - القائد الاعلى "للقوات المســـلحة الجنوبية" - والـــذي أوضح ســـابقاً وقال إننا ومنذ البداية أعربنا أن القضية هي "قضيـــة الجنوبيين" دون اســـتثناء، ورغبتنا قد حددناها أننا مع اســـتعادة دولة الجنوب كاملة السيادة، ونـــرى اليوم الرئيس عيـــدروس يجمع الجنوبيين بأطيافهم من المهرة إلى باب المندب من أجـــل توحيد كلمة الجنوبيين نحو استعادة الدولة الجنوبية.

يوم 4 مايو يـــومٌ من الدهر لم تصنع أشـــعته شـــمس الضحى بـــل صنعناه بأيدينا، فصراخ ا لا حتـــلا ل وأداته يطربنا، صراخهم وفي كل القنـــوات قد بلـــغ عنان الســـماء لأنه ســـيكون آخر مســـمار في نعش أدواتهم ا لر خيصـــة و مكو نا تهـــم الهلاميـــة، فالبحـــر لن يقبـــل الجيف, ســـبحان الله خروج مكوناتهم أدواتهم كخـــروج الجيـــف والميتة مـــن البحر! فالجنوب العربي مثـــل البحر لن يقبل الجيف.

4 مايو 2023 م يوم شـــهد الجنوب من المهرة إلى بـــاب المندب حدثًا تاريخيًا جنوبيًا خالصًا، ممثلاً باللقاء التشاوري والحـــوار الجنـــوبي الجنـــوبي والذي يفضي إلى تطلعات الشـــعب الجنوبي الصامد والتواق للحرية نحو اســـتعادة دولة الجنوب دولة العدل والمساواة بين الشعب الجنوبي.

لقد أدرك شـــعب الجنوب ثمن الحرية ونهض ضد الاحتـــلال البغيض "الكاتم على أنفاســـه" ردحا مـــن الزمن، حيث عاش خلالها شـــعب الجنوب في القهر والطغيان ونهب الثروة، ها نحن نلتمس ثمار التضحيـــة عـــلى الأرض بتوحيد الجنوبيـــين عـــلى كلمة (لاســـتكمال اســـتعادة الدولة الجنوبية على حدودها السابقة قبل عام 1990دولة ذات سيادة) بجد ســـتعود براميل الشريجة اليوم أو غداً، وإن غدا لناظره لقريب بإذن الله.

الحوار الجنوبي المنشود

سعدان اليافعي

انطلقت ساعة الحوار ، ودنت فرصة التلاحم، وحانت اللحظة التاريخية التي ينتظرها شـــعب الجنوب منذ زمن، في ســـابقة جنوبية تلاحمية تجســـد روح التماســـك الجنوبي والتسامح والتصالح والذهاب صوب الهدف المنشود بكل عزم يجمعنا وطن واحد وأرض واحدة وهدف واحد (استعادة الجنوب وحريته).

نعيش لحظـــات مفصلية في تجمع جنـــوبي بحوار يقرب وجهات النظـــر الجنوبية ووضـــع مدماك التأســـيس لدولة منشـــودة، قدم الشعب في سبيلها التضحيات الجسام... ذهبوا إلى الكل، تحت توجيه (من لم يأت إلينا ســـنصل ونذهب إليه، فكلنا جنوبيون يجمعنا الجنوب).

عمل المعنيون مشـــاوراتهم وجابوا الجنـــوب كله للقاء كل مكوناته الثورية المؤمنة بحق الحرية والعدالة والكرامة لشعب الجنوب في دولته المستقلة القادمة بوحدتنا كجنوبيين.

يمضي الجنـــوب نحو مســـتقبل خال من أحقـــاد الماضي، لتأســـيس شراكة وطنية حقيقية يكونَ فيه جميع الجنوبيين شركاء في بناء مستقبل دولتهم.

يوم 4 مايو 2023م قال الجنوب كلمته وسيكون هناك توافق على خوض المعركة السياســـية الخارجية والتركيز على الهدف المتمثل باستكمال التحرير والاستقلال واستعادة دولة الجنوب المستقلة كاملة السيادة.

يوم الخميـــس كانت عاصمتنا الجنوبيـــة الأبدية عدن على موعد مع ملحمة جنوبية حوارية لكل أبناء الوطن بتوجهاتهم ومشـــاربهم السياســـية يضعون ميثاقهـــم الوطني الجنوبي للانطلاق مـــن خلالها في بناء الجنوب الجديد ووضع الخطوط الأولية لإرساء مدماك البناء التنموي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والســـياسي، والكل يتحمل مسؤوليته ويكون شريكاً في بناء الجنوب، كلٌ وفق رؤيته الجمعية التي يقدمها في هذا الحوار الذي يســـتوعب الكل وستشكل الفرق العملية والميدانية والهيئات التنظيمية في إطار المجلس الانتقالي الجنوبي كجبهة وطنية عريضة تتوسع ويســـتوعب الجميع في هيكلة عملية متحدة على الأطـــر العليا والقواعد تنتج خـــلال المرحلة تغيراً جذرياً وشـــاملاً في الواقع الصعب الذي نعيشـــه جنوباً وندنو جميعاً نحو مرحلة الحســـم وتحقيق الأهداف المرجوة لشـــعب الجنوب، فالشـــارع الجنوبي تتجه أنظاره إلى عاصمة السلام بحوار جنوبي ينشـــد التغير نحو الأفضـــل للواقع ومزيد من تلاحم الجنوبيين على الأرض الجنوبية، ســـيتمخض عن اللقاء التشاوري الجنوبي ميثاق وطني لإدارة وتنظيم البيت الجنوبي لمواجهة قوى الشمال اليمنية بصوت وفريق واحد، وكذا لتوحيد الجهود، وتعزيز الجبهة الداخلية لا ســـيما فيما يخص تشكيل فريق تفاوضي واحد للتفاوض بشـــأن قضية شـــعب الجنوب التحررية.

4 مايو وتجليات الحدث

ماجد الطاهري

يوم مـــن الدهر لم تصنع أشـــعّتهُ شـــمس الضحى بل صنعناهُ بأيدينا.. ولنا أيـــام مجد نُحتت في جدار الزمن لتعلق في الذاكرةَ والوجدان ليخلدها التاريـــخ و يتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل.

وعندمـــا تكتب الأقـــلام وتحتفي بذكرى التأســـيس للمجلس الانتقالي الجنوبي في يوم 4 مايو ليس من باب الإطراء أو المبالغـــة في مدح الحدث، بـــل لأنه مثل يومًا فارقا في مســـار نضال شعب الجنوب وثمرة كفاح وتضحيات خاضها الأحرار منذ البدايات بعد حرب عام 94م مرورًا بتأسيس مجلس الحـــراك الثوري الســـلمي لمقارعة ومقاومة ظلم الاحتلال اليمني عام 2007م وحتى اليوم.

وكيف لا يحتفي شـــعبنا بهـــذا اليـــوم وقـــد عاش مرحلـــة النضـــال الفارقة للمجلـــس الانتقـــالي منذ التأســـيس وحتـــى اليوم، عاشـــها بوعـــي وبصيرة، وتعامـــل مـــع مجرياتها بالعقـــل لا بالعاطفـــة، وراقب أدق التفاصيل فأخذ يقيمهـــا حينـــا، ويقوّمها أحيانـــا، بذرها حبة ورعاها فأصبحت شجرة متجذرة وارفة الظلال طيبة الثمار، ولو أنها لم تغذُ كذلك لاجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

لقد مثل يوم 4 مايو (ذكرى التأســـيس) مؤشر لولادة فجـــر نضال مختلف عما كان قبله ومرحلة مفصلية انتقل عبرها شـــعبنا من خيارات التظاهر ورفع الشـــعارات إلى فرض القرارات، ومن المســـار العشـــوائي العفوي إلى التنظيم والبناء المؤســـسي في مختلف الاتجاهات السياســـية والعسكرية والدبلوماسية.

ســـتة أعوام منذ التأسيس واكبتها الكثير من الأحداث والمتغيرات السياسية والعسكرية على المســـتوى المحلي والإقليمي والدولي، والكثير الكثير من المؤامرات والإرهاب والقتل والحملات الإعلامية المضللة للأعداء وبالرغم منها ورغماً عنها إلاّ أنها لم تكن كافية لكبح إرادة المخلصين الشرفـــاء والأحرار من أبناء شـــعبنا بعد أن تحصّن بالعديد من التجارب المريرة ليـــدرك الخبيث من الطيب، ومن معه ومن ضده، فاتخذ القـــرار وصدح به مدويًا بمليونيـــة جماهيرية التفويـــض والمباركة لقيـــادة جنوبية كفؤة عُلمَ صـــدق أفعالها قبل أقوالها، وأثبتت أنها فَعلا جديرة بتحمل المســـؤولية العظيمة الملقاة عـــلى عاتقها، قيادةً مؤمنة بالله ثم بأحقية وعدالة ما تريد وتناضل وشعبها من أجله فكان لها ما تريد بفضل الله ثم بإسناد ودعم شعبها الجنوبي العظيم وإيلائها الثقـــة المطلقة والتفويض الكامل لانتزاع الحق واستعادة الأرض، ثقة كانت وما زالت قويـــة لم تزعزعها الأقاويل والأراجيف ولم تهتز لشائعات الأعداء.

واليوم ونحـــن نقف بكل فخـــر واعتزاز ابتهاجا بهذا الحـــدث التاريخي يجب علينا أن نحيي فيه صمود أحرار الجنوب الشرفاء المخلصين الأوفياء وثباتهم وجُل تضحياتهم، كما نحيـــي أبناء مؤسســـتنا العســـكرية والأمنية البطلة حماة الأرض والسياج المنيع بعد الله لحفظ مكاســـب شـــعبنا الجنوبي ومكتســـباته، وفي ذات الوقت نترحم على أرواح شـــهداء الجنوب الأماجد الذين ضحوا من أجلنا بأرواحهم وارتوت الأرض بدمائهم على طريـــق الحرية والاســـتقلال وندعو بالشفاء العاجل للجرحى الابطال في عموم الوطن الحبيب.